

التلي يحثّ المولوي على استمرار القتال والحكومة تدعم عملية استئصال الإرهاب

طرابلس : تفجير واسع لكل المحاور ومعارك ضارية بمختلف الأساحة الجيش يدك المربعات الإرهابية ويعتقل عشرات المسلحين ويجلي المدنيين

انفجر الوضع الأمني في طرابلس خلال اليومين الماضيين، ودارت اشتباكات عنيفة بين الجيش والجماعات الإرهابية استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة كما استخدم الجيش الطوافات في قصف المربعات الأمنية للإرهابيين. وأظهر سير المعارك سيطرة الجيش على معظم معاقل المسلحين الذين تكبدوا عشرات القتلى والجرحى فيما استشهد للجيش 6 عسكريين وجرح عدد آخر. وواكبت الحكومة عمليات الجيش، وأكد رئيسها تمام سلام لقائد الجيش العماد جان قهوجي أن السلطة السياسية «تقدم كل الدعم لقواتنا المسلحة، في المعركة التي نخوضها لاستئصال الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى طرابلس والشمال وجميع المناطق اللبنانية». فيما جرى اتصال بين أحد أبرز قادة الجماعات المسلحة شادي المولوي والذي أتبع أنه متوار عن الانتظار، وبين أمير «جبهة الصصرة» في القلمون «أبو مالك التلي حثّه فيه الأخير على الاستمرار في القتال؟

وكانت الاشتباكات اندلعت ليل الجمعة الفائت بعدما فتح مسلحون النار على عدد من مراكز الجيش واستهدفوا وديراته في أكثر من منطقة في طرابلس، وذلك ردًا على توقيف خليفة عاصون الإرهابية بزعامته أحمد حسن ميقاتي (أبي بكر ميقاتي)، وملاحقة باقي أعضاء المجموعة الذين كشفهم ميقاتي في الزاهرة التحقيق معه، ومنهم اثنان ألقى الجيش القبض عليهم في محلة المتكويين التي انطلقت منها شرارة المعركة. وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه اعتباراً من مساء الجمعة، «تعمل قوى الإرهاب على زعزعة الوضع الأمني في مدينة طرابلس وإثارة الفتن والتحريض المذهبي، فقدمت إلى نشر عناصر مسلحة في محلة الزاهرية – طرابلس. وعلى الفور تدخلت قوى الجيش المنتشرة في المنطقة واشتبكت مع المسلحين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، حيث عملت على تطويقهم داخل الأسواق العقبية». وأوضحته القيادة أنه نتجت من الاشتباكات «إصابة 8 عسكريين بينهم ضابط وعدد من المدنيين».

بإبصار البيان: «لا تزال وحدات الجيش تقوم بتنفيذ عمليات دهم للأماكن المشبوهة بغية توقيف مطلق النار وإحاطتها إلى القضاء المختصة». وعلى رغم محاصرة الجيش المسلحين، تسلل عناصرهم وآخرون من مجموعات أخرى، وانتقلت القيادة إلى الأسواق القديمة، كما دارت معارك في الملولة، في حين أطلق الجيش عملية عسكرية مع ملاحقة للاشتباكات

معهم، حيث أوقعت عدداً من الإصابات في صفوفهم». وإن حيث قيادة الجيش «فعاليت مدينة طرابلس وأبنائها على وقفتهم إلى جانب الجيش ودعم مهمته». أكدت «مضيهاً قدماً في عملياتها العسكرية حتى القضاء على المسلحين ومنع جميع المفاهير المسلحة في مدينة طرابلس، تمهيدا لعودة الأهالي إلى حياتهم الطبيعية». ودعت المواطنين إلى «التجاوب الإيجابي مع الإجراءات التي تنفذها وحدات الجيش تباعاً، وإبلاغ المراكز العسكرية عن أي حالات مشبوهة، وذلك حفاظاً على سلامتهم، واستكمالاً للعمليات العسكرية في أسرع وقت ممكن».

كما دهمت قوى من الجيش «منزل الإرهابي المطلوب ربيع الشام في محلة دقتردان، حيث أوقفته وعثرت في داخل المنزل على كميات من الأسلحة والذخائر وأجهزة الاتصال، إضافة إلى مخزن يحتوي على معدات معالجة كإن يستخدمه المسلحون لمعالجة المصابين منهم»، وفق بيان الجيش. وكان الجيش استقدم تعزيزات إضافية إلى المنية، حيث أقدم المسلحون على إطلاق النار على آلية للجيش عند مدخل بلدة بحنين، وسُجل تبادل لإطلاق النار بين الجيش اللبناني في مهماته لمكافحة الإرهاب وحفظ الأمن والاستقرار في كافة المناطق اللبنانية.

وأكد الرئيس أمين الجميل، من وجهة نظره، «أنه لا بد من تواصل الجيش مع الجهات التابعة له، وتعمل على تأمين حياة المواطنين في هذه المناطق. كما يجب على الجهات المعنية، بالتعاون مع الجهات المختصة، أن تتخذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث، وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة». وأكد «أنه لا بد من تواصل الجيش مع الجهات التابعة له، وتعمل على تأمين حياة المواطنين في هذه المناطق. كما يجب على الجهات المعنية، بالتعاون مع الجهات المختصة، أن تتخذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث، وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة».

والتحريير – طلعة العمري والمهاجرين – القبة. وندت قيادة الجيش 6 عسكريين وهم: الملازم الأول فراس محمود الحكيم، الرقيب محمد علي تون، الجندي أحمد سعيد أسعد، الجندي محمد علي ياسين، المجدد عباس حيدر إبراهيم والمجدد جعفر علي أسعد.

وبحث رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة مع قائد الجيش العماد جان قهوجي في حضور المستشار أحمد بعلبكي، الوضع الأمني في البلاد والتطورات الأمنية في طرابلس. كما أطلع قهوجي وزير الدفاع سمير مقبل على سير العمليات العسكرية في طرابلس، وطالب مقبل في حديث تلفزيوني، بمساعدة أولياء طرابلس لدعم المسلحين عن الجيش اللبناني»، مؤكداً «أنّ الجيش سيديق عن نفسه

القبض على عدد من المسلحين. وفي هذا الشأن، صدر عن قيادة الجيش البيان الآتي: «تتابع قوى الجيش عمليات الدهم والتفتيش وملاحقة المسلحين في منطقة بحنين، حيث ضُبطت في هذه المنطقة، سفينة مفعخة ثالثة ومخزناً يحتوي على كميات من الأسلحة والذخائر والأعدنة العسكرية، إضافة إلى 50 عبوة ناسفة مجهزة للتفجير». وواصل الجيش تقدمه في المنطقة مستخدماً الطائرات الجوية والطران المروحي والطائرات الاستطلاعية فوق طرابلس وحينئذ.

متى أطلق النار عليه»، لافتاً إلى «أننا لسنا في وارد الهجوم وتكبيد المؤسسة العسكرية شهداء إضافييين على القاضي»، مشدداً على «أنّه لن يضحى بالعسكريين». وأكد «أنّ على قيادة طرابلس دعم الجيش أولاً وأخيراً»، وقال: «إن لم يفعلوا ذلك، فلا يلومونا عندما على أي قرار نتخذه».



القبض على عدد من المسلحين. وفي هذا الشأن، صدر عن قيادة الجيش البيان الآتي: «تتابع قوى الجيش عمليات الدهم والتفتيش وملاحقة المسلحين في منطقة بحنين، حيث ضُبطت في هذه المنطقة، سفينة مفعخة ثالثة ومخزناً يحتوي على كميات من الأسلحة والذخائر والأعدنة العسكرية، إضافة إلى 50 عبوة ناسفة مجهزة للتفجير». وواصل الجيش تقدمه في المنطقة مستخدماً الطائرات الجوية والطران المروحي والطائرات الاستطلاعية فوق طرابلس وحينئذ.

وتمّ أمس، خطف المعاون أول فايز العموري من منزله، وتداولت معلومات أنّ مجموعة شادي المولوي هي الخاطفة وتشترط وقف المعارك لإطلاق سراحه. وفي المقابل، قامت مروحيات للجيش بطلعات استطلاعية فوق أحياء طرابلس وسجل احتراق عدد من المنازل في محيط مسجد الطرطوسي، فضلاً عن الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمنازل والمحال.

بين الجيش والمجموعة المسلحة التابعة لحصلي في منطقة بحنين قضاء المنية – الضنية، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المربع الأمني للحصلي بعد تصف من مروحيات تابعة للجيش وأحكم الجيش السيطرة على مسجد هارون في المنية فأصبحت المدينة تحت سيطرته بالكامل. وتمّ

سلام يطلب ممراً آمناً للمدنيين

إلى ذلك، طلب رئيس الحكومة تمام سلام من قائد الجيش العماد جان قهوجي توفير ممر آمن لاجلاء الجرحى وإخراج المدنيين المحاصرين في طرابلس.

قتلى وجرحى

وبنتيجة المعارك، سقط عشرات القتلى بين المسلحين والمدنيين، ووصل إلى المستشفى الإسلامي الخيري في طرابلس منذ بدء الاشتباكات بين الجيش والمجموعات الإرهابية 3 قتلى و11 جريحاً من المدنيين وجرحان من الجيش. أما القتلى فهم: الطفل علي الشيخ البالغ من العمر 6 سنوات، وطه وعبد الناصر المصري. أما الجرحى فهم: جهاد الحايك، محمد علي مصطفي، الصلطي، مهدي ورو، بسام الدقاق، سلوان عواد، خضر جمال، محمد مطوم، وإصاباتهم خطيرة. علاه بدر، جمال سلامة والسوري محمد عزو عزالدين إصاباتهم متوسطة، وجريحا الجيش هما: ب. ب. وع. د. وإصابتهما طفيفة.

كما وجه سلام التحية «الى ابناء طرابلس والمنية والضنية وباقي مناطق الشمال، الصابرين على الضيم، المتحملين وزر مشاريع سوداء لا علاقة لهم فيها من قريب ومن بعيد»، مؤكداً ان «الحكومة لن تقصر في واجبتها تجاه المتضررين فور انحسار غبار هذه المعركة الوطنية القاسية التي يخوضها الجيش دفاعاً عن اللبنانيين جميعاً».

بري وقهوجي

وأجلى الجيش مساء المدنيين من شارع برغشي والحراس باتجاه مشروع الحريري – طلعة العمري والمهاجرين – القبة.

تعطيل المدارس والجامعات

وأصدر وزير التربية الياس بو صعب بياناً أعلن فيه اقفال المدارس الرسمية والخاصة والمؤسسات التربوية في طرابلس اليوم.

مجموعة المولوي تخطف عسكرياً

وتمّ أمس، خطف المعاون أول فايز العموري من منزله، وتداولت معلومات أنّ مجموعة شادي المولوي هي الخاطفة وتشترط وقف المعارك لإطلاق سراحه. وفي المقابل، قامت مروحيات للجيش بطلعات استطلاعية فوق أحياء طرابلس وسجل احتراق عدد من المنازل في محيط مسجد الطرطوسي، فضلاً عن الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمنازل والمحال.

اشتداد المعارك الأحد وتطهير مربعات أمنية

واستمرت الاشتباكات متقطعة ليل السبت – الأحد، لتعود وتشتد فجراً في

إدانة واسعة للأعمال الإرهابية ضدّ الجيش في طرابلس وعكار

«القومي»: مخطط إرهابي خطير لإدخال لبنان في أتون الفوضى

ومواجهته بالتوحد والحزم ومنع الإرهابيين من استغلال الانقسام السياسي

الجيش يشيع ضابطاً وأربعة عسكريين؛ لا تهاون مع الإرهابيين والعابثين بالأمن



نعش النقيب الشهيد فراس الحكيم محمود على الاكف (أكرم عبد الخالق)

جعفر أسعد

كما أقيمت عند معبر العريضة الحدودية التشريفات العسكرية للرئيس وللشهيد الجندي جعفر أسعد، في حضور ممثل عن قائد الجيش العميد وليد الكردي وضباط وعايلة الشهيد وفاعليات.

ابراهيم

ومن أمام المستشفى العسكري المركزي في بدارو، بدأت مراسم تشييع المجدد الشهيد عباس ابراهيم، وانطلق موكب التشييع من أمام المستشفى إلى منزل نويه في البلدة حيث أقيم له استقبال شعبي حاشد، لينقل بعدها إلى مسقط رأس الشهيد بلدته شمسطار – البقاع، حيث ووري الثرى في جبانة البلدة.

الجيش وحول المؤسسات الأمنية

ياسين

أحمد أسعد

ويعدها، أقيمت الصلاة على الجنان، ألقى العقيد شلهوب كلمة باسم قيادة الجيش رثى فيها «الشهيد البطل، الذي قدم روحه بدمه فداه عن لبنان وترا به». بعدها ووري الشهيد في ثرى جبانة بلدته. وأقيمت الصلاة على الجنان، ألقى العقيد شلهوب كلمة باسم قيادة الجيش رثى فيها «الشهيد البطل، الذي قدم روحه بدمه فداه عن لبنان وترا به». بعدها ووري الشهيد في ثرى جبانة بلدته. وأقيمت الصلاة على الجنان، ألقى العقيد شلهوب كلمة باسم قيادة الجيش رثى فيها «الشهيد البطل، الذي قدم روحه بدمه فداه عن لبنان وترا به». بعدها ووري الشهيد في ثرى جبانة بلدته.

شع لبنان وقيادة الجيش أمس، شهداء المؤسسة العسكرية الذين ارتفقوا خلال المواجهة البطولية مع

وانطلقت مواكب التشييع عابرة المناطق اللبنانية، على وقع الزغاريد والدموع ونثر الأرز. وشيعت بلدة المشرفة وأهالي منطقة الجرد وقضاء عاليه النقيب الشهيد فراس محمود الحكيم في ماتم مهيب، في حضور ممثل وزير الدفاع سمير مقبل وقائد الجيش العماد جان قهوجي العميد إميل الظهر، وزير الزراعة أكرم شهيب ممثل رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير السابق محمود عبد الخالق على رأس وفد من الحزب، كما شارك ممثلون عن قادة الأجهزة الأمنية، والأحزاب ووفود روحية وشعبية. وقبل وصول جثمان الشهيد إلى بلدته جرى إيقاف الموكب في بلدتي الكحالة ويعلمشبه حيث تمّ نثر الرز والورود على النعش، كما جرى استقبال كبير في بلدة مجددينا حيث أنزل النعش مديرًا عاماً لقوى الأمن الداخلي»، مضيفاً: «من يتناول على المؤسسة يجب أن توجيه له تهمة الخيانة الغلظة»، داعياً الحكومة إلى «إعلان وندان حزب الإتحاد «الاعتداءات المجرمة على الجيش اللبناني»، معتبراً «أنّ جنوح بعضهم الذي يدعو إلى مقاتلة الجيش اللبناني تحت عناوين مذهبية مغرضة ما هي إلا محاولات كاذبة لاستهداف البلاد بأمانها واستقرارها تحت عناوين خادعة لدفع أهل السنّة في اتجاهات خاطئة لا يعترف بها العقل والعلم»، والقائل: «وأسف رئيس منتدى الحوار الوطني فؤاد مخزومي في بيان «لتجدد الأحداث الأمنية الدامية في مدينة طرابلس»، معتبراً «أنّ هذه الأزمة تستوجب وحدة داخلية والتفافاً حول الحكومة والجيش ومواجهته صلبة بالاعتدال. فالطائفة السنّة لا يمكن أن تكون أسيرة التطرف من أي جهة أتى».